



د. سليمان بن عبد الرحمن الذبيبي

كتب - مطر عابد العنزي: صدر كتاب بعنوان (نقوش ثمودية في المملكة العربية السعودية) من تأليف الاستاذ الدكتور سليمان بن عبد الرحمن الذبيبي.

وقد تناول المؤلف في دراسته مجموعة نقوش عربية شمالية ثمودية في أماكن متفرقة، وقد خصص المؤلف الفصل الأول من دراسته لدراسة النقوش المكتشفة في منطقة تبوك، وخصص الفصل الثالث للنقوش المكتشفة في منطقة الجواء بالقصيم وقد تطرق الباحث الى تصنيف القلم الثمودي الذي قسمه الباحثون الى اربع مجموعات معتمدا على الاختلاف في اشكال الحرف والمفردات وشكل الكتابة وهذه المجموعة هي: - القلم الثمودي التيمائي (نسبة الى تيماء).

والقلم الرابع الميلاوي، ويشير المؤلف الى المواقع التي وجدت فيها هذه الكتابات بمنظمة حائل وهي في وادي الشعيب ومصرم وقباء.. وغيرها فرغم ان تلك المواقع نائية حاليا الا انها كانت في الماضي مركزا مهما للتجارة بين وسط الجزيرة وشمالها.

ويرى المؤلف ان الثموديين في شمال المملكة (تبوك وحائل والقصيم) لا علاقة لهم بالثموديين المذكورين في القرآن الكريم وقد ذكر المؤلف مسوغات ذلك وارجعها الى سببين: اولهما: ان الثموديين المذكورين في القرآن الكريم يعودون الى فترة موغلة في القدم بينما لا ترتقي الخطوط الثمودية حسب الدراسة الحديثة الا الى القرنين الثامن او السابع قبل الميلاد.

ثانيهما: ان القرآن الكريم صور الثموديين بصورة تختلف كلياً عن تصوصهم وآثارهم المادية حيث صورههم القرآن الكريم بأنهم يعيشون في حياة كلها رغد (في جنات وعيون وزروع ونخل طلحها مضيم) اما الدراسات الاثرية فبتدل على كونهم قبائل تعيش على شظف من العيش في الصحراء.

قوافله
تدوين التاريخ الشفهي
سائلة قديمة من سوايف الثقافة وجدتها مروية في كتابين بطريفة مختلفة مما جعلني متحيراً في صحة هذه السائلة والسوايف الشيبية بها وما هو السبب الذي جعلها تاتي مروية بالسوايف العادة ان تختلف تفاصيل السائلة من شخص الى آخر وتبقى الصور العامة للسائلة واحدة، وثبتا السائلة بروايتها الواردة في كتاب الدكتور احمد عويدي العبادي (من الادلة القضائية عند البدو، عمان: منشورات دار ميدلواي، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م، ص ٢٠١) حيث جاء التالي نصاً ورسمًا: (ويروي في رواية حياية ن أحد الشيوخ قال عندما حضرته ته الوفاة: محمد يرث، محمد يرث، محمد لا يرث، وكاتوا جميعاً ابتداء الثلاثة، فاحتاروا من سيكون الوارث من غير الوارث، فذهبوا الى القاضي البدوي، وهناك صنع لهم طعاما ودمه، قال احدهم: «إن هذا لحم كلب» وكان الخروف قد تربى على حليب كلبة لان امه ماتت عند ولادته. وقال الثاني: ان الذي صنع لنا الطعام اثنى خائض، وكانت زوجة المعزب حائضاً فعلا.

« الرياض » تستعرض ملف مركز الملك عبدالعزيز التاريخي (١٤)

« فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة » تم إنشاؤه ليضم ٣ أقسام تخدم الرجال والنساء والأطفال

تحقيق - خالد الزيدان تصوير - سلطان العماش

مكتبة الملك عبدالعزيز مؤسسه انشأها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس الحرس الوطني الرئيس الاعلى لمجلس ادارة المكتبة، وافتتحت عام ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م واستناداً إلى النجاح الذي لقيته المكتبة تقرر إنشاء فرع لها في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي لتكون إحدى منظومات عقد المركز وعناصره الهامة التي قام بإنشائها وتصميمها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.



مبنى فرع المكتبة بالمركز التاريخي

المكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ليكون أحد أهم المعالم الثقافية والتراثية التعليمية الشرف العام على المكتبة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمرلى تحقيق كافة الإمكانيات لهذا الفرع كي يحقق الأهداف المرجوة منه، ويتكون فرع مكتبة الملك عبدالعزيز التاريخي والمركز وليسهم في دعم الثقافة والتاريخ ويسهم في كماً يحرس وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية

مليون مادة يقدمها الفرع.. ألف مستفيد يوميا للخدمات المرجعية والتاريخية فيه

عبدالعزيز بالمركز التاريخي على قاعات لقراءة الدوريات والمراجع وقاعات قراءة الكتب وقاعة للأوعية السمعية والبصرية وقاعة المخطوطات والكتب النادرة كما تتضمن المكتبة قاعة متعددة الأغراض تخدم الأنشطة الثقافية ومحاضرات ودورات متخصصة كما توجد بمكاتب للإدارة الرجالية وأخرى منفصلة للإدارة النسائية. إضافة للخدمات الأخرى المساندة العامة ومواقف مخصصة للسيارات والزوار وكذا ساحات وميادين خضراء ومسجدة حول جنبات الفرع بالمركز.

وهدى قصة قديمة بنوع العرف والتكهن عند العرب وهي فراسة يستدلون في بعض الأشياء ويصيرون الهدف كما ان فيهم من يسمون «عراف» للرجة الأثر يطلق عليهم أسم عرافة وقافة، القافة هم اهل الجرة والعرافة اهل القفرس يعرف موارى الشخص أو غير.

وقال الثالث: «ان معزباً ابن حرام»، وكان القاضي المعزب يسمع كلامهم وهو داخل المحرم (قسم النساء من خيمة البدوي). قام القاضي وسحب السيف على امه، أو وضع يدها في القدر حتى درجة الغليان، وخبرها بين وضع رأسها في القدر وبين ان تقول الحقيقة حول نسبه، فقلت: إنها خافت على ديار ابه من الهدم، وكان ابوهم غنياً، فحصل القدر وكان هو نتاج ذلك، فقال في نفسه: يا يعرف ابن الحرام إلا ابن الحرام». عاد القاضي المعزب الى الشق حيث يجلس الاخوة الثلاثة ينتظرون الحكم، فقال لكل منهم على اقراره: اريدك ان تأتي لي بعظام ابيك واعطيك الارث كله، فرفض اثنان ووافق الثالث، فقال له: لو كان ابوك حقيقة لما اوقت، فانت الذي لا ترث، وحرمة من الميراث، وكان هو الغرض الذي تم تنفيذه.

المبنى مجهز بأحدث التقنيات المكتبية.. ومصمم بطراز معماري تراثي



الساحات والمواقف المشجرة امام مبنى الفرع بالمربع

من إصدارات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في شبه الجزيرة العربية المجهولة

كتب - مطر عابد العنزي: صدر حديثاً عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة كتاب بعنوان (في شبه الجزيرة العربية المجهولة) من تأليف البريطاني الرائد / اراي تشرينزمان الذي جاءه إلى المنطقة بعد الحرب العالمية الأولى وحظي بمقابلة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - عدة مرات في فترة مبكرة من حكمه.

الكتاب جاء في تسعة عشر فصلاً وحوى الكثير من المعلومات عن شبه الجزيرة العربية وخاصة الجزء الشرقي منها، وأهم المعلومات التي دونها في كتابه عن علم الحيوان في المقام الأول فقد تحدث المؤلف عن الحيوانات في المناطق التي زارها وأسهب في الحديث عن الطيور.

من تاريخ حائل .. عين العباسيين في بلدة فيد الأثرية

حائل - خالد المعيم: في منطقة حائل شمال المملكة اكتسب بلدة فيد الواقعة شرق مدينة حائل على بعد حوالي ١٠٠ كيلومتر. اكتسب بعداً وملحماً تاريخياً معروفاً عبر العديدين من الآثار الماثية حتى يومنا الزمان والمدينة التي الكثير من الكتب والمراجع والمخطوطات.. هذا الأمر يبرز من خلال الموقع الاستراتيجي لهذه البلدة وتوسطها على طريق زبيدة الأثري والذي كان المنفذ للعمد والمعبر الوحيد لاتصال الحجاج والتجار فيما بين بلاد الشام والعراق ومكة المكرمة والمدينة المنورة.. في هذا الطريق طرنا في منتصف الطريق على اعتبار انها تقع في منتصف الطريق تقريبا وفي موقع سكني عامر بالحركة والحياة آنذاك (فيد) هذه العين تسمى (عين العباسيين) كانت ذات أهمية بالغة في التاريخ الاسلامي لوقوعها كما اشرنا في منتصف الطريق بين الكوفة والمدينة المنورة.. وقد تناول على هذه العين الامويون والعباسيون وجعلوا منها مركزاً مهماً. أول من حفر عين التي هي اليوم قائمة، واسماها وغرس عليها فكانت بيده حتى قام بنو العباس قبضوها من يده وقال هكذا قال السكوني وعلق عليه الشيخ حمد الجاسر، وذكره في التعليق على الكتاب والمؤلف في ابيهم.. وكذلك كما ذكره الهميري في معجم ما استعجم في اسماء البلاد والمواقع المتروفي سنة ٤٨٧ هجرية. كما ذكر السهومي المتروفي ٩١١هـ في كتابه (وفاء الوفا باخبار دار الصطفى) وذكر ان اول من حفر في الاسلام سولى لغرارة فاحفر العين التي هي اليوم قائمة واسماها

عند غرس عليها حتى قام بنو العباس قبضوها في اليوم في ابيدهم.. عند زيارة الموقع رايت بعض القلاع والقصر العباسي، ومازالت العين باقية لكن الماء فيها صغار قليلا لعدم تجديد وصيانة حفراً نظراً لتركها من قبل أهلها الحاليين..

عشرة العباسيون: وهم فرع من قبيلة آل محمد العباسية ويعرفون بلقب (العباس) نسبة لجدهم الأمير عباس بن سلطان بن عز الدين بن مصطفى أمير الموصل وقائد عسكريها ابن يعقوب ابوالعالي أمير معرة النعمان ابن الأمام الأمير محمد الملثب بحامل السجادة ابن عبدالله بن عبدالعزيم بن يعقوب العباسي ومركز سكتاهم بلدة (فيد) الواقعة على بعد حوالي مائة كيلومتر شرق مدينة حائل، وفيه أحد أهم المراكز الهامة على طريق زبيدة التاريخي.

وقد سكن (فيد) في القدم بعض من امراء البيت العباسي منذ مطلع القرن الثاني الهجري وامتلك بنو سليمان بن علي السجادي العباسي مساحات شاسعة من الاراضي والضياع والعيون واتخذوها سكتا لها ومازالت بابيدهم يتوارثونها جيلا بعد جيل، وبيتاوعنا فيما بينهم، كما تفتقر القلعة التي ابتناها جدهم منصور بن عباس شامخة وبالقرع منها انصرف املاكهم العين المعروفة بـ (عين العباسيين) يحيط بها بقايا تخليهم ومغارسهم..

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
أحدث التقنيات المكتبية
مصمم بطراز معماري تراثي
مبنى مجهز بأحدث التقنيات المكتبية
مخصص للرجال والنساء والأطفال
مكتبة على ثلاثة أقسام وهي تمثل (٢) مكتبات في مكتبة واحدة هي (الفرع) وهي:
واحدة للرجال وأخرى للنساء وثالثة للأطفال على مساحة (٩٥٣٧) متراً مربعاً ويمكن لهذه المكتبة تقديم الخدمات المرجعية والبحثية والقرائية لما يقارب الألف مستفيد يومياً، والفرع مزود بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات كما تم تخصيص مداخل مستقل لكل من مكتبة النساء وكذا مكتبة الأطفال. وهذا الفرع تم إنشاؤه مع عناصر المركز بمناسبة مرور مائة عام على توحيد المملكة وحظي برعاية ومتابعة انتاجه صاحب السمو



عين العباسيين في فيد